

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه على متابعة جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه لضمان محاسبة ومعاقبة مرتكبيها ومن يقف خلفهم\*

٢٠٢١/١٢/٥

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا وأرضه ومقدساته وممتلكاته التي ترتكبها قوات الاحتلال وميليشيات وعناصر المستوطنين الإرهابية في طول الضفة الغربية وعرضها، كان آخرها هذا اليوم إقدام ما يقارب ٢٥٠ مستوطناً على اقتحام المسجد الأقصى المبارك وفي مقدمتهم عضو الكنيست المتطرف بن غابير، وقيامهم بأداء طقوس وصلوات تلمودية وجولات استفزازية في باحاته، يلاحظ أن أعداد المشاركين في تلك الاقتحامات في تزايد مستمر في المرحلة الحالية مقارنة مع مثيلتها في الأعوام السابقة. وكذلك إقدام عصابات المستوطنين وميليشياتهم المسلحة السيطرة على أرض فلسطينية خاصة في سهل البقيعة بالأغوار الشمالية والشروع في تأهيل طريق من أجل الوصول إليها، في محاولة للسيطرة على الأرض وتخصيصها لصالح المشاريع الاستيطانية التوسعية، بالإضافة إلى مدهامة قوات الاحتلال لخربة حمصة وتفكيك خيام المواطنين والاستيلاء عليها، في حين قامت عناصر المستوطنين العدوانية بنصب شمعدانات عيد الأنوار اليهودي على مفترقات الطرق المؤدية إلى الأغوار، كجزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة لتهويد وأسرلة الأغوار وحسم مستقبلها من جانب واحد وبقوة الاحتلال. كما قامت عناصر الإرهاب اليهودي بالهجوم والاعتداء على المزارعين الفلسطينيين في مسافر يطا، في حين أجبرت قوات الاحتلال وشرطته المواطن معاذ الرجبي على هدم منزله ذاتياً في بيت حنينا. تندرج هذه الانتهاكات والجرائم في إطار عدوان الاحتلال الشامل على الوجود الفلسطيني في القدس وفي المناطق المصنفة "ج" وكانه بهذا التصعيد يسابق الزمن لتقويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، ذات سيادة، متصلة جغرافياً، ويعاصمتها القدس الشرقية، وحسم مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبالقوة ولصالح مشاريع إسرائيل الاستعمارية العنصرية.

تؤكد الوزارة أن دولة الاحتلال ماضية على سمع وبصر العالم في تخريب الجهود الإقليمية والدولية الهادفة لإحياء عملية السلام وإطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ماضية أيضاً في استكمال تأسيس وبناء نظام فصل عنصري "أبرتهاید" بغرض في فلسطين المحتلة. تحمّل الوزارة المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن فشله ليس فقط في وقف جرائم الاحتلال ومستوطنية وفي مقدمته جريمة الاستيطان، وإنما أيضاً عجزه في احترام مسؤولياته والوفاء بها

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr5122021>

خاصة مسؤوليته عن تنفيذ مئات القرارات الاممية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وكذلك تخليه عن مسؤولياته في مسائلة ومحاسبة ومعاقبة دولة الاحتلال على انتهاكاتها وخروقاتها الجسيمة للقانون الدولي، القانون الدولي الإنساني، اتفاقيات جنيف، والاتفاقيات الموقعة. تُطالب الوزارة المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن الخروج عن صيغ التعامل الأممي المألوفة مع دولة الاحتلال وخروقاتها التي باتت تتعايش معها إسرائيل ولا تقيم لها وزناً أو احتراماً أو التزاماً. تؤكد الوزارة أن صبر شعبنا على وشك أن ينفذ، ولم يعد قادراً على دفع أثمان باهظة من حياته ومستقبل أجياله بسبب وجود الاحتلال وتواطؤ المؤسسات الاممية معه. من جهتها تتابع الوزارة انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه الثنائية والمتعددة الأطراف كافة وصولاً لحشد أوسع إدانة دولية لها ومحاسبة دولة الاحتلال ومعاقبتها على جرائمها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>